



## أثر الإيرادات الضريبية على البطالة في العراق للمدة (2004-2020)

الباحثة : بشائر حسين حمزة عباس السعيدى      المشرف أ.د. عبد العظيم عبد الواحد كاظم الشكري

كلية الادارة والاقتصاد- جامعة القادسية

### المستخلص

يهدف البحث الى معرفة السبل والوسائل التي تستخدم في معالجة البطالة والحد من مخاطرها الاجتماعية والاقتصادية والامنية للبطالة في المجتمع لذلك تم التعرف على مفهوم البطالة وأنواعها وأسباب تفشيها واستمرارها ، كما تطلب الامر عرض الآثار الاجتماعية والاقتصادية والأمنية الناجمة المترتبة على تفشي البطالة في المجتمع.

**كلمات مفتاحية :** الايرادات الضريبية ، البطالة ، العراق

## The impact of tax revenues on unemployment in Iraq for the period (2004-2020)

Researcher: Basheer Hussain Hamza Abbas Al-Saidi,

Supervisor, Prof. Dr. Abdul Azim Abdul Wahed Kazem Al Shukri

College of Administration and Economics - University of Al-Qadisiyah

### Abstract

The research aims to know the ways and means that are used to treat unemployment and reduce its social, economic and security risks of unemployment in society. Therefore, the concept of unemployment and its types and the reasons for its spread and continuity were identified. It also required a presentation of the social, economic and security effects resulting from the spread of unemployment in society.

**Keywords:** tax revenue, unemployment, Iraq

### المقدمة :

تعد البطالة بأشكالها المختلفة من أهم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها اقتصاديات العديد من الدول النامية والمتخلفة كما تعاني منها الدول المتقدمة مع الفارق في الأسباب والنتائج والحلول ، فلا يمكن لأي بلد في العالم أن يحقق التوظيف الكامل لجميع أبنائه ، وهذه المشكلة الخطيرة تقف وراؤها أسباب متعددة داخلية وخارجية، ولكن أهم تلك الأسباب هو ارتفاع نسبة الأمية وتدني المستوى التعليمي والصحي وتخلف برامج التدريب والتأهيل وضعف النشاط الاقتصادي وعدم قدرة الاقتصاد الوطني من استيعاب أكبر قدر ممكن من الأيدي العاملة الوطنية

**اهمية البحث :** تكمن اهمية البحث في الاثر الذي تتركه الايرادات الضريبية على البطالة في العراق من خلال

1- الارتباط الوثيق بين الايرادات الضريبية و البطالة في العراق للمدة (2004-2020)

2- بيان تأثير الايرادات الضريبية متمثلة بالبطالة



**مشكلة البحث :** هل للإيرادات الضريبية تأثير فعال على البطالة في العراق للمدة (2004-2020)

**فرضية البحث :** ينطلق البحث من فرضيه مفادها ان الإيرادات الضريبية لها اثر كبير على البطاله في العراق للمدة (2004-2020)

**هدف البحث :** يسعى البحث الى تحقيق جملة من الاهداف مفادها:

1- الوقوف على واقع اثر الإيرادات الضريبية على البطالة في العراق للمدة (2004-2020)

2- معرفة واقع البطالة في العراق للمدة (2004-2020)

3- قياس اثر الإيرادات الضريبية على البطالة في العراق للمدة (2004-2020)

**منهجية البحث :** لبيوغ الاهداف التي يسعى اليها البحث و لاختبار فرضيته تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الاستقرائي و الاسلوب الكمي (القياسي) لبيان اثر الإيرادات الضريبية على البطالة في العراق للمدة (2004-2020)

### هيكلية البحث

من اجل الوصول الى هدف البحث تم تقسيمة الى ثلاث مباحث

تضمن المبحث الاول الاطار النظري للإيرادات الضريبية فيما تضمن المبحث الثاني تحليل واقع الإيرادات الضريبية والبطالة في العراق للمدة (2004-2020). أما المبحث الثالث فقد تضمن قياس اثر معدل نمو الإيرادات الضريبية على البطالة. وختم بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات

### المبحث الاول : الإيرادات الضريبية و البطالة اطار نظري

#### الاطار النظري للإيرادات الضريبية

لقد وردت للإيرادات الضريبية عدة تعريفات يمكن من خلالها استنباط المفاهيم الأساسية للإيرادات، فيمكن عدها مجموع الأموال التي تحصل عليها الحكومة للإنفاق على المرافق والمشروعات العامة ووضع سياستها المالية موضع التنفيذ أو هي أداة مالية يقصد بها مجموعة الدخل التي تحصل عليها الدولة من المصادر المختلفة من اجل تغطية نفقاتها العامة وتحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي (سوزي عدلي ناشد ، 2000: 54)

وبعبارة أخرى تعد الإيرادات العامة بأنها مجموع المبالغ المالية أو النقدية الطائلة التي تستخدمها الدولة لسد نفقاتها العامة وتحقيق الأهداف المتعددة وتُعرف الباحثة الإيرادات الضريبية بأنها الدخل الذي تحصل عليه الحكومة من مصادر متعددة وبصورة نقدية عادة ، وذلك من اجل تغطية نفقاتها العامة

#### خصائص الضرائب

1-الضريبة اقتطاع النقدي تدفع جبراً

2- أن فرض الضريبة مظهر من مظاهر السيادة للدولة، وهي تفرض بموجب قانون، فلا ضريبة ولا رسم إلا بقانون، ولا يجوز تعديلها أو إلغائها إلا بموجب قانون. فالقانون يضيف عليها صفة الجبر.

ومن يمتنع عن دفعها فإن الدولة تجبره على ذلك بقوة القانون ((حامد عبد المجيد دراز ، 2003: 90)

3-الضرائب تحقق النفع العام

ثالثاً انواع الضرائب

#### 1- الضرائب المباشرة:



تعتبر الضريبة مباشرة إذا كان المكلف بها قانوناً هو نفسه من يتحمل العبئ الضريبي. ويستند هذا النوع من الضرائب إلى مبدأ القدرة على الدفع حيث إن من يملك قدرًا أعلى من الموارد (راتبًا أكبر أو أرباحًا أكثر) يُفرض عليه نسبة أعلى من الضرائب وتتميز الضريبة المباشرة بأنها تراعي أسس العدالة الضريبية فكل شخص يدفع بناءً على قدرته التكاليفية، وكذلك يتم فرضها بنسب تصاعديّة وفقاً لشرائح الدخل أو قيمة العقار أو حجم الأرباح بما يحقق العدالة الاجتماعية (علي يوسف عبدالله محمود، 2000، ص 160-189). فضلاً عن أنها تتسم حصيلتها بالثبات لأنها تفرض على مصادر ثابتة نسبياً مثل أموال الثروات أو الدخل، ينظر مفهوم الضريبة التصاعديّة إلى الوسيلة المتبعة التي تسلك بها معدل الضرائب من الأسفل إلى الأعلى، حيث ترتفع مع ارتفاع الدخل وتنخفض مع انخفاضه؛ الأمر الذي يؤدي إلى جعل متوسط معدل الضرائب على الشخص الذي يدفع الضرائب، أقل من معدل الضريبة الهامشي للفرد.

### مزايا الضرائب المباشرة : تمتاز الضرائب المباشرة بعدة ميزات منها مايلي :

- 1- تمتاز بالصرامة والوضوح على المكلف ويكون على علم ويقين بمعدلها وتاريخ استحقاقها وهي اقرب الى تحقيق العدالة الاجتماعية أي انها تفرض على اساس قدرة المكلف على الدفع
  - 2- انها اكثر ملائمة للاعتماد عليها كمصدر أساسي لإيرادات الخزينة الدولة ، أي انها تمتاز بالثبات النسبي عند كحصيلتها وعدم تأثرها بالتغيرات الاقتصادية
- عيوب الضرائب المباشرة هناك عدة عيوب تؤثر على الضرائب المباشرة ومنها مايلي :**
- أ. ان المكلف يعتبر الضريبة عبئاً مالياً وهذا ما يدفعه الى التهرب الضريبي
  - ب. الضريبة المباشرة ليس لها صفة العمومية بالنسبة لجميع افراد المجتمع
  - ج. جباية الضريبة المباشرة يتطلب جهازاً ادارياً ضخماً

### 1- الضرائب غير المباشرة

وتعرف الضرائب غير المباشرة بأنها الضرائب التي لا يدفعها الأفراد والشركات إلى الحكومة بشكل مباشر لكنها تُفرض على إنتاج السلع والخدمات وبيعها ( محمد خير العكام ، مصدر السابق، ص 115، مثل الفرق الأكبر بين الضرائب غير المباشرة أن الضريبة غير المباشرة تستطيع نقل عبئها من شخص إلى آخر طاهر جنابي ، مصدر سابق ، ص 59.

بمعنى أنه إذا تم فرض الضريبة على عجلات السيارات فإن مصنع السيارات سيرفع ثمن العجلات التي يبيعها لمصنع السيارات ليحافظ على هامش الربح، وبنفس المنطق سيرفع منتج السيارات السعر بقدر ارتفاع تكلفتها، وبالتالي يبقى المستهلك النهائي للسيارة هو المتحمل الأكبر لعبء الضريبة. على الرغم من ذلك تتميز الضريبة غير المباشرة

- أ- أنها تكون مُتضمنة لأسعار السلع والخدمات فلا يشعر دافع الضريبة بها.
- ب- تقلل فرص التهرب الضريبي إذا تمت إدارتها بشكل سليم.
- عاطف وليم أندراوس ، مصدر سابق ، ص 296 .

- ت- تمتاز بالبساطة و سرعة التحصيل
- ث- تحقق القاعدة الملائمة في التحصيل

### عيوب الضرائب غير مباشرة

يعاب عليها اعتمادها على اشخاص اخرين من غير موظفي الضرائب اذ تنعدم فيها الكفاءة اللازمة ، مما قد يغفل او يخطأ في تطبيق أو، تفسير بعض اللوائح التفسيرية المنطقية لتحديد وعاء الضريبة وحساب معدلها

### المطلب الثاني الاطار النظري للبطالة



**أولاً : مفهوم البطالة** هو ظاهرة اجتماعية اقتصادية يكون شخص قادر على العمل وراغب فيه في ادنى اجر ولكن لا يجده ،الأشخاص فوق سن محددة ليسوا في وظيفة مدفوعة الأجر، ولا يعملون لحسابهم الخاص ولكنهم جاهزون للعمل واتخذوا خطوات معينة سعياً وراء التوظيف المدفوع الأجر أو العمل لحسابهم الخاص . ( وضاح نجيب رجب ، ص22 . ) وضاح نجيب رجب ، مصدر سابق ، ص22 .

**ثانياً: انواع البطالة :** هناك عدة انواع من البطالة سوف نتناولها وكمايلي :

1- **البطالة الاختيارية :** هم افراد قادرين على العمل ولكن يفضل ان يبقى دون عمل مع وجود فرص عمل في المجتمع مثل المتسولين او ادعاء التوكل والتفرغ للعبادة

2- **البطالة الاجبارية** هم افراد قادرين على العمل لكن لم يحصلوا على وظيفة على الرغم من بذلو قصرى جهودهم للحصول على العمل وتمثل

أ- **التوظيف الناقص:** هم افراد يعملون أقل من اللازم يومياً واسبوعياً او موسمياً عما هم على الاستعداد لتقديمه من عمل

**التوظيف الظاهري مع عدم الاستغلال:** هم اشخاص لا يمكن تصنيفهم في فئة العاطلين او في حالة توظيف الناقص مثل البطالة المقنعة او البطالة المستترة او التقاعد المبكرة وتعني البطالة المقنعة هم الافراد في

مؤسسة معينة يعملون على اساس اليوم كامل ولكن اعمالهم التي يقومون بها لا تحتاج الى يوم كامل مثل الموظفين الحكوميين اما تعني البطالة المستترة هم افراد مرتبطين بأعمال

ب- مثل التعليم او رعاية المنزل وذلك لعدم وجود وظائف اما تتناسب مع ما تعلموه او لارتباطات اجتماعية مثل ربات المنازل اما التقاعد المبكر هم غالباً ما يكونون موظفي الحكومة الذي يتقاعدون مبكراً

ج- **العمال المنهكة :** هم اشخاص يعملون على اساس اليوم الكامل ولكن مجهودهم يتأثر اما بسوء التغذية او عدم توافر الطب الوقائي ( ميشيل ، 2006 ، ص328 ) .

( ميشيل ب . تودارو ، 2006 ، ص328 .

**ثالثاً اسباب البطالة: للطاله عدة اسباب ومنها مايلي :**

1- **اسباب اقتصادية :** وتنقسم الى عدة اسباب ومنها :

أ- **التقدم التكنولوجي:**

يعد التقدم التكنولوجي العامل الرئيسي المفضي الى ازاحة اولية للعمال أي البطالة العامة او بطالة خاصة وبطالة الهيكلية بحث تكون هناك علاقة طردية كلما زاد استخدام التكنولوجيا كلما ارتفعت معدلات البطالة اي كلما زاد سرعة التغير التكنولوجي كلما زادت نسبة البطالة فالعمليات الانتاجية والصناعية او التجارية او الخدمية او اجتماعية فضلاً عن زيادة الاعتماد على الآلات وبطبيعة الحال زيادة الاعتماد على الآلات يقلل من الاعتماد على الانسان ، لكن يبقى عقل الانسان هو المحرك الرئيسي (بسام الحجار ، عبدالله الرزاق ، ص 310).

ب- ادخار الامول وعدم استثمارها او الانتاج هذا يؤدي الى الاحتكار

ت- لجوء بعض الحكومات الرأسمالية الى انتهاج سياسات تقيديه وهذا يؤدي الى تقييد حجم الانفاق الجاري والاستثماري في مختلف مجالات وهذا نتيجة انخفاض الطلب على العمالة

ث- توظيف بعض من الشباب في الاعمال شاقة مؤقتة لا تحتاج الى خبرات وبأجور منخفضة جدا ولا تزيد من خبراته فتبقى مشكلة البطالة قائمة

ج- عدم تحديث وتطوير أساليب وطرق العمل وعدم التوسع في امكان الانتاج مما يحد من احتياج العمالة ( جيمس جوارتيني ، 1999 ، ص316 – 317 .

**المبحث الثاني تحليل واقع الإيرادات الضريبية والبطالة في العراق للمدة (2004-2020)**

المطلب الاول تحليل نسبة مساهمة الضرائب المباشرة من الإيرادات الضريبية



### : تحليل نسبة مساهمة الضرائب المباشرة من الإيرادات الضريبية في العراق للمدة (2004- 2020)

تتكون الضريبة المباشرة في العراق من ضريبة الدخل وضريبة النقل وضريبة العقار هي مفروضة على الدخل نلاحظ من خلال جدول(2) ان الضرائب المباشرة بلغت (73568) مليون دينار عام 2004 بينما بلغت نسبة مساهمة الضرائب المباشرة من الإيرادات الضريبية (47.49%) وهذا يرجع نتيجة الإعفاءات الضريبية على الدخل التي منحها القانون رقم 37 لسنة 2003 والقانون 49 لسنة 2004 وهذا يدل على وجود اختلال في الهيكل الضريبي . (الاستراتيجية الضريبية، 2004)

اما عام 2007 سجلت الضرائب المباشر (438951.6) مليون دينار بينما بلغت نسبة الضرائب المباشر من اجمالي الإيرادات الضريبية (67.75%) وهذا نتيجة تطبيق نظام الاستقطاع المباشرة على الضريبة الدخل ابتداء من العام 2007. (عباس ناصر سعدون ، 2017، ص386)، اما في عام 2009 انخفضت الضرائب المباشر الى (603040) مليون دينار وبلغت نسبة الضرائب المباشر من اجمالي الإيرادات الضريبية (51.14%) وهذا نتيجة الازمة المالية التي تعرض لها الاقتصاد العالمي مما اثرت على الاقتصاد العراقي مما أدت الى تعطيل كثير من الاستثمارات ( هيثم عبد القادر الجنابي، ميسم صبري عبد ، ، 2014، 295-297)، اما في عام 2015 قد ارتفعت الضرائب المباشر الى (1592410) مليون دينار بينما بلغت نسبة الضرائب المباشرة من اجمالي الإيرادات الضرائب (80.07%) وهي اعلى نسبة طيلة فترة البحث وهذا يعود الى فرض الضرائب جديدة من قبل الحكومة على رواتب الموظفين والمتقاعدين وكذلك فرض ضريبة الدخل على الشركات النفطية الأجنبية المتعاقدة للعمل في العراق لسد العجز في الموازنة وتغطية نفقات الحرب ضد عصابات داعش الإرهابية بعد ذلك اخذت الضريبة المباشرة بالتذبذب بين الارتفاع والانخفاض الى ان بلغت (2907031) مليون دينار عام 2020 بينما بلغت (51.44) نسبة الضرائب المباشرة من الإيرادات العامة وهي اعلى من نسبة الإيرادات الغير مباشرة والبالغة 48.66%

وهذا بسبب انخفاض الضريبة الدخل وضريبة النقل بسبب ما تركته جائحة كورونا من اثار سلبية على الاقتصاد العراقي وقامت الحكومة بتخفيض الضرائب ومنح الإعفاءات مراعاة لظروف المواطنين ومعاناتهم من الظروف الاجتماعية والصحية التي تواجههم .

جدول (2) نسبة مساهمة الضرائب المباشرة من الإيرادات الضريبية في العراق للمدة (2004- 2020) مليون دينار

السنة	ضريبة العقار (1)	لضريبة النقل (2)	ضريبة الدخل(3)	الضرائب مباشرة (4) (3+2+1)	الإيرادات الضريبية (5)	نسبة مساهمة الضرائب المباشرة من الإيرادات الضريبية (6)
2004	4537	31196	37835	73568	154881	47.49
2005	9847	40416	133808	184071	302321	60.88
2006	10589	39788	256495	306872	533189.3	57.55

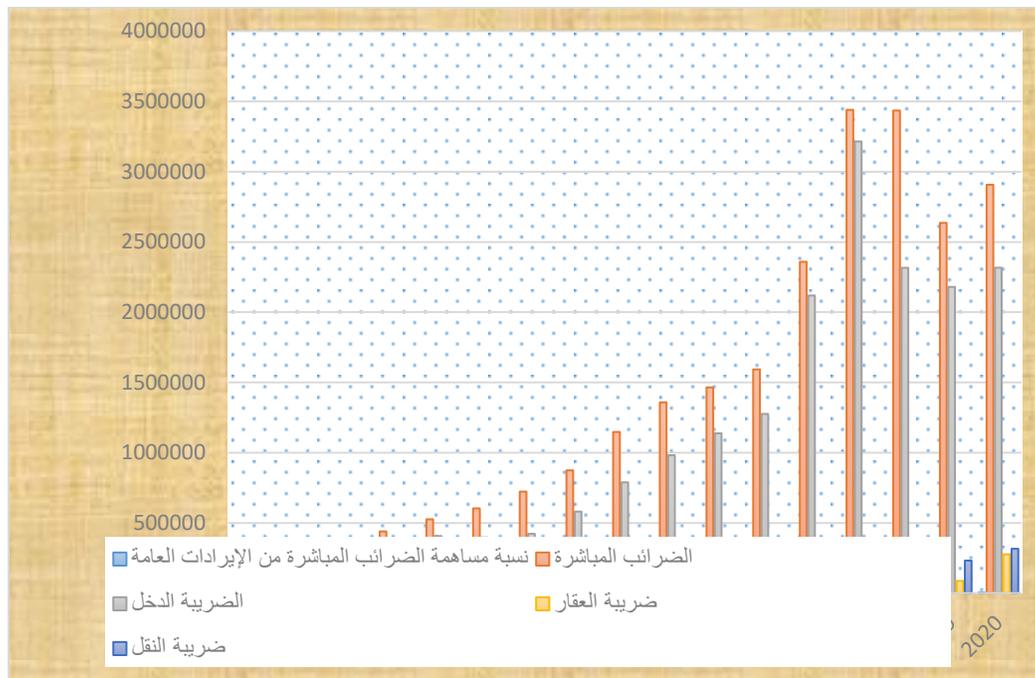


67.75	647900.6	438931	387638	40001	11292	2007
55.95	938845	525251	405939	98116	21196	2008
51.14	1179205	603040	395991	172229	34820	2009
66.43	1087205	722264	421779	250149	50336	2010
67.32	1297578	873541	580141	241065	52334	2011
69.15	1658538	1146943	788385	298699	59859	2012
69.72	1947620	1357833	981007	313582	63244	2013
72.97	2006298	1463998	1137206	265953	60839	2014
80.07	1988768	1592410	1275352	249881	67177	2015
78.86	2990886	2358502	2118569	164978	74955	2016
74.44	4621742	3440218	3215016	134522	90680	2017
66.50	5165561	3435334	2315619	223389	96326	2018
41.61	6334160	2635334	2179632	231319	86039	2019
51.44	5651821	2907031	2316053	315187	275800	2020

المصدر :

- وزارة المالية والهيئة العامة للضرائب ، قسم التخطيط والمتابعة
- البنك المركزي العراقي ، المديرية العامة للإحصاء والأبحاث ، النشرة الإحصائية ، لسنوات مختلفة
- العمود (6) من عمل الباحثة

شكل (4) نسبة مساهمة الضرائب المباشرة من الإيرادات الضريبية في العراق للمدة (2004-2020)



المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (2)



## المطلب الثاني : تحليل نسبة مساهمة الضرائب غير المباشرة من الإيرادات الضريبية

تتكون الضرائب الغير المباشرة من ضرائب المبيعات و الضرائب الكمركية تتمثل ضرائب المبيعات بضرائب شبكة الانترنت وضرائب الهاتف النقال وضرائب تعبئة الهاتف النقال و ضرائب على الفنادق والمطاعم يستطيع المكلف بالضريبة نقل عبئها الى الغير نلاحظ من خلال جدول(3) الذي بين نسبة مساهمة الضريبة الكمركية من الضرائب غير المباشرة بلغت (99.94%) عام 2004 وهي اعلى نسبة طيلة مدة الدراسة بينما بلغت (0.06%) نسبة مساهمة الضرائب المبيعات من الضرائب الغير المباشرة والمستحصلة ضريبة المطاعم والفنادق

بينما بلغت نسبة الضرائب غير المباشرة من الإيرادات الضريبية (52.50%) وهذا يعني أن الاقتصاد العراقي لم يعطي النظام الضريبي الاهتمام الكافي خلال مدة البحث ، وذلك نتيجة اعتماد الاقتصاد العراقي على الإيرادات النفطية بدرجة كبيرة.

اما في عام 2008 بلغت (378812) مليون دينار الضرائب الغير مباشرة بينما بلغت(40.35%) نسبة مساهمة الضرائب غير المباشرة من الإيرادات الضريبية وتعد نسبة منخفضة نتيجة توقف العديد من الصناعات وتعطيلها متأثر بالازمة المالية التي حدثت في الاقتصاد العالمي وهذا مآدى الى انخفاض الاهتمام بالإنتاج المحلي و كان له اثر سلبي ايضاً على الصناعات المحلية

بعد ذلك نلاحظ من خلال الجدول (3) اخذت الضرائب غير مباشرة بشكل متذبذب بين الارتفاع والانخفاض الى ان بلغت(948309) مليون دينار عام 2012 بينما بلغت(57.38%) نسبة مساهمته الضرائب غير المباشرة من الإيرادات الضريبية على رغم من الارتفاع الضريبة الكمركية (947210) مليون دينار الا انها ليست بمستوى الطموح التي تسعى له الضرائب بينما انخفضت ضرائب المبيعات الى(1099) مليون دينار عام 2012 وذلك بسبب التهرب الضريبي نتيجة الفساد الإداري والمالي

اما في عام 2016 ارتفعت الضريبة غير المباشرة الى(1713296) مليون دينار بينما بلغت نسبة مساهمة الضرائب الغير مباشرة من الإيرادات العامة (57.28%) ويعود ذلك الى الزيادة الحقيقية في حصيلة الضرائب غير مباشرة بسبب فرض ضرائب على المبيعات بطاقات الهاتف وشبكة الانترنت و مما أدى الى ارتفاع إيرادات الضريبة المبيعات الى (532703) بمليون دينار عام 2016 بعد ما كانت إيرادات الضرائب المبيعات(2538) مليون دينار عام 2013 في سابق

اما في 2020 الضرائب غير مباشرة بلغت (2744790) مليون دينار بينما بلغت (48.56%) نسبة مساهمة الضرائب الغير مباشرة من الإيرادات الضريبية لعام 2020 وهذا نتيجة قيام الحكومة ببعض الإعفاءات الضريبية بسبب انتشار جائحة كورونا Covid19 والتي أدت الى تعطيل اعظم النشاطات الاقتصادية

جدول (3) نسبة مساهمة الضرائب غير المباشرة من الإيرادات الضريبية في العراق للمدة (2004-2020) مليون دينار

السنة	الضريبة الكمركية (1)	لضريبة المبيعات (2)	الضرائب غير المباشرة (3)	الإيرادات الضريبية (4)	نسبة مساهمة الضريبة الكمركية من	نسبة مساهمة ضريبة المبيعات من	نسبة مساهمة الضرائب غير المباشرة من الإيرادات الضريبية(7)
					من	من	

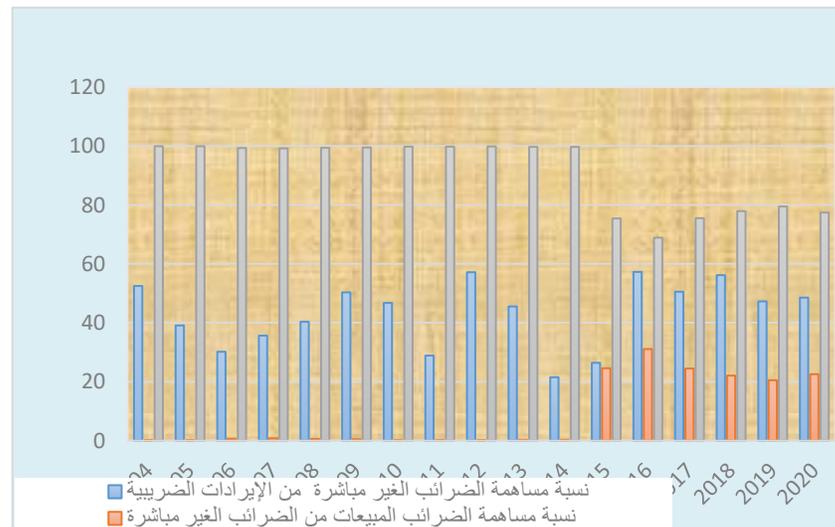
	الضرائب غير المباشرة) (6)	الضرائب غير المباشرة (5)					
2004	0.06	99.94	154881	81313	45	81268	2004
2005	0.06	99.94	302321	118250	74	118176	2005
2006	0.67	99.33	533189.3	160939	1071	159868	2006
2007	0.81	99.19	647900.6	230950	1874	229076	2007
2008	0.60	99.39	938845	378812	2273	376539	2008
2009	0.49	99.51	1179205	593569	2881	590688	2009
2010	0.21	99.79	1087205	508419	1078	507341	2010
2011	0.21	99.79	1297578	374744	801	373943	2011
2012	0.12	99.88	1658538	948309	1099	947210	2012
2013	0.29	99.71	1947620	887246	2538	884708	2013
2014	0.296	99.71	2006298	431949	1263	430686	2014
2015	24.58	75.42	1988768	525547	129189	396358	2015
2016	31.09	68.90	2990886	1713296	532703	1180593	2016
2017	24.48	75.52	4621742	2336382	571875	1764507	2017
2018	22.09	77.91	5165561	2902040	640932	226.1108	2018
2019	20.52	79.48	6334160	2995950	614848	2381102	2019
2020	22.56	77.44	5651821	2744790	619218	2125572	2020

المصدر : وزارة المالية الهيئة العامة للضرائب ، قسم التخطيط والمتابعة للسنوات مختلفة

- البنك المركزي العراقي ، المديرية العامة للإحصاء والأبحاث ، النشرة الإحصائية ، لسنوات مختلفة

- الاعددة (5،6،7) من عمل الباحثة

شكل (5) نسبة مساهمة الضرائب غير مباشرة من الإيرادات الضريبية في العراق للمدة (2004-2020)



المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (3)



### المطلب الثالث تحليل واقع ظاهرة البطالة في العراق للمدة (2004-2020)

تعد مشكلة البطالة في العراق ذات ابعاد اقتصادية واجتماعية وهي ناتجة عن عدم فاعلية السياسات الاقتصادية أي ناتجة البطالة عن العجز في البنى الاقتصادية وهذا ما يؤدي الى عدم الاستقرار لما لها من اثار الاجتماعية على الصعيد الوطني، كما تعد البطالة افة اجتماعية خطيرة تعطل القدرات البشرية وتبدد فرص النمو والرفاه الاقتصادي، تفاقمت مشكلة البطالة بشكل كبير بعد عام 2003 نلاحظ من خلال الجدول (9) ان معدل البطالة في العراق بلغ (26.8%) عام 2004 وهذا الارتفاع معدل البطالة نتيجة ظروف التي يمر بها العراق بعد الاحتلال عام 2003 مما شل من حركة الأنشطة الاقتصادية نتيجة لما دمرتها الحرب من بنى تحتية وما تبعها من اعمال التخريب والنهب لكافة ممتلكات الدولة مما ضاعف ذلك الإجراءات التي اتخذتها سلطة الاحتلال من حل الكثير من المؤسسات الدولة مما أدى الى انخراط كثير من العاملين في سوق العمل

المبحث الثالث قياس اثر معدل نمو الإيرادات الضريبية على البطالة

المطلب الاول اختبار استقرارية سلاسل الزمنية

#### اختبار استقراريه السلاسل الزمنية

ان اختبار استقرار السلسلتين الزمنية من خلال P-P و ADF نلاحظ من خلال الجدول التي ظهرت النتائج المتحصل عليها من اختبار ديكي فولر الموسع وفيلس بيرون، اذا كانت جميع القيمة المحتسبة اصغر من القيم الجدولية مما يعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة، أي نلاحظ من خلال جدول أعلاه في اختبار ديكي فولر ان المتغير المستقل بمعدل نمو الإيرادات الضريبية (TRGR) فقد استقر عند المستوى والفرق الأول بدون حد ثابت واتجاه زمني حيث كانت القيمة المقدره (-4.747827) اقل من القيمة الجدولية (-2.602185) عند مستوى معنوية 1% اي انه مستقر من الدرجة (0) I أيضا اما المتغير التابع معدل البطالة (Um) استقر عند الفرق الأول بمستوى معنوية 1% بدون حد ثابت واتجاه عام حيث كانت القيمة المقدره (-2.740763) اقل من القيمة الجدولية (2.604746) عند مستوى معنوية 1% أي انه من الرتبة I (1) ..

وعند اجراء اختبار فلبس بيرون p.p test

لتأكد من استقرار السلاسل الزمنية نلاحظ أيضا استقرار المتغير المستقل بمعدل نمو الإيرادات الضريبية عند المستوى الأصلي والفرق الأول بدون حد ثابت واتجاه زمني عند مستوى معنوية 5% وباحتمالية بلغت (0.0268) أي كانت القيمة المقدره (-2.216032) وهي اقل من القيمة الجدولية (-1.946072) اما عند اختبار استقرار المتغير تابع معدل البطالة (Um) بواسطة اختبار فلبس بورن نلاحظ كذلك استقرار عند الفرق الأول أي بلغت القيمة المقدره (-2.283920) وهي اصغر من القيمة الحرجة (-2.602794) وباحتمالية (0.0274) أي مستوى 5%

جدول (21) نتائج اختبار جذر الوحدة للمتغيرات المدروسة باستخدام اختبار ADF و P.P test

Variables	Level	1 <sup>st</sup> Difference	Critical value
-----------	-------	-------------------------------	----------------



	ADF test	Prob	ADF test	Prob	1%	5%	10%	test Equation
Um			-2.740763	0.0069	- 2.604746	- 1.946447	- 1.613238	None
TRGR	- 2.445376	0.0151			- 2.602185	- 1.946072	- 1.613448	None
Variables	P-P TEST	Prob	p-p test	Prob	1%	5%	10%	
UM			-2.283920	0.0227	- 2.602794	- 1.946161	- 1.613398	None
TRGR	- 2.995118	0.0055			- 2.728252	- 1.966270	- 1.605026	None

المصدر :- من أعداد الباحثة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي Eviews 12  
المطلب الثاني اختبار حدود تكامل المشترك **ARDL Long Run Form and Bounds Test**

بعد انتهاء من تقدير نموذج على وفق منهجية ARDL نقوم بتوجه إجراء اختبار حدود ( The bound test ) للتأكد من وجود أو عدم وجود تكامل مشترك بين معدل نمو الإيرادات الضريبية ومعدل البطالة أي وجود أو عدم وجود توازن طويل الأجل ويجري هذا الاختبار من خلال الفرضية العدم مقابل الفرضية البديلة ويشير الى وجود تكامل مشترك عندما F المحتسبة أكبر من F الجدولية وتضح نتائج هذا الاختبار

### جدول (23)

#### ARDL Long Run Form and Bounds Test

ARDL Long Run Form and Bounds Test

Dependent Variable: D(UM)

Selected Model: ARDL(2, 2, 1)

Case 2: Restricted Constant and No Trend

Date: 07/22/22 Time: 19:53

Sample: 2005Q1 2020Q4

Included observations: 62

#### Conditional Error Correction Regression

Variable	Coefficie	nt Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.574128	0.452357	-1.269193	0.2098
UM(-1)*	0.077631	0.029260	2.653171	0.0105



	-			
TRGR(-1)	0.012929	0.004580	-2.823026	0.0066
	-			
ET(-1)	0.872534	0.327515	-2.664103	0.0102
D(UM(-1))	0.673599	0.106486	6.325733	0.0000
D(TRGR)	0.050668	0.012946	3.913923	0.0003
	-			
D(TRGR(-1))	0.036464	0.011995	-3.040052	0.0036
D(ET)	1.057977	0.394982	2.678547	0.0098

\* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

Levels Equation				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
TRGR	0.166544	0.073172	2.276062	0.0268
ET	11.23947	4.861007	2.312169	0.0246
C	7.395581	3.522753	2.099376	0.0405

EC = UM - (0.1665\*TRGR + 11.2395\*ET + 7.3956)

F-Bounds Test				
Null Hypothesis: No levels relationship				
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
			Asymptotic: n=1000	
	3.46609			
F-statistic	0	10%	2.63	3.35
K	2	5%	3.1	3.87
		2.5%	3.55	4.38
		1%	4.13	5
Actual Sample Size	62		Finite Sample:	



	n=65	
10%	2.74	3.455
5%	3.285	4.07
1%	4.538	5.475

	Finite Sample: n=60	
10%	2.738	3.465
5%	3.288	4.07
1%	4.558	5.59

### المصدر :- من أعداد الباحثة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي Eviews 12

يشير الجدول ادناه الى الكشف عن علاقة تكامل مشترك بين معدل نمو الإيرادات الضريبية ومعدل البطالة أي هناك علاقة توازنية طويلة الاجل بين المتغير المستقل والمتغير التابع ، لذا ظهر في الاختبار ان قيمة F المحتسبة والبالغة (3.466090) هي اكبر من قيم الحدود الأعلى للاختبار عند مستوى 5, % والبالغة (3.285) وهذا رفض فرضية العدم التي تنص على وجود تكامل مشترك والقبول الفرضية البديلة التي تنص وجود تكامل مشترك وهذا ما يؤكد علاقات خطية طويلة الاجل بين معدل نمو الإيرادات الضريبية ومعدل البطالة في الاجل الطويل

### المطلب الثالث : نموذج تصحيح الخطأ ECM

نلاحظ من خلال جدول ادناه علاقة تكامل مشترك قصيرة الاجل بين المتغيرين وتقدير المعادلة العلاقة قصيرة الأجل من خلال نموذج تصحيح الخطأ (ECM) ، وهذا نموذج يقيس سرعة التكيف التي يقوم بها المتغير المستقل لتصحيح الاختلالات التي تحدث في الاجل القصير الى الاجل الطويل فإذا كانت معلمة تصحيح الخطأ سالبة ومعنوية هذ ما يدل على وجود علاقة توازنية قصيرة الاجل بين المتغيرين، ويوضح لنا الجدول نموذج تصحيح الخطأ (ECM) وفقا لمنهجية (ARDL).  
أن معامل تصحيح الخطأ  $CointEq(-1)^*$  كانت قيمته موجبة غير معنوي أذ بلغت (0.07) وبمستوى معنوية 1% أي لا توجد وجود علاقة تكامل مشترك بين المتغير المستقلة معدل نمو الإيرادات الضريبية ومعدل البطالة باعتباره متغير تابع في الاجل القصير وتوجد علاقة فقط في الاجل طويل

### جدول (24)

#### نموذج تصحيح الخطأ ECM

ARDL Error Correction Regression

Dependent Variable: D(UM)

Selected Model: ARDL(2, 2, 1)

Case 2: Restricted Constant and No Trend

Date: 07/22/22 Time: 19:58

Sample: 2005Q1 2020Q4



Included observations: 62

ECM Regression				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(UM(-1))	0.673599	0.084863	7.937481	0.0000
D(TRGR)	0.050668	0.011443	4.428034	0.0000
	-			
D(TRGR(-1))	0.036464	0.010760	-3.388995	0.0013
D(ET)	1.057977	0.351589	3.009126	0.0040
CointEq(-1)*	0.077631	0.020293	3.825520	0.0003
		Mean dependent	0.29703	
R-squared	0.717347	var	1	
Adjusted R-squared		S.D. dependent	1.22199	
	0.697512	var	3	
		Akaike info	2.12033	
S.E. of regression	0.672083	criterion	6	
			2.29187	
Sum squared resid	25.74662	Schwarz criterion	9	
		- Hannan-Quinn	2.18768	
Log likelihood	60.73043	criter.	8	
Durbin-Watson stat	2.172603			

\* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

F-Bounds Test				
Null Hypothesis: No levels relationship				
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
	3.46609			
F-statistic	0	10%	2.63	3.35
K	2	5%	3.1	3.87
		2.5%	3.55	4.38
		1%	4.13	5

المصدر :- من أعداد الباحثة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي Eviews 12



## المصادر والمراجع

- الاستراتيجية الضريبية، الوقائع العراقية ، لسنة 2004 ، العدد 3981 ، 2004 /2/19
- جيمس جوارتيني ، ريجارد استروب ترجمة عبد الفتاح عبد الرحمن ، عبد العظيم محمد ، الاقتصاد الكلي ، الرياض ، دار المريخ ، المملكة العربية السعودية ، 1999 .
- حامد عبد المجيد دراز ، المبادئ المالية العامة ، جامعة الاسكندرية ، مصر ، 2003 .
- سوزي عدلي ناشد، الوجيز في المالية العامة –النفقات العامة –الإيرادات العامة – الميزانية العامة، ط1 ، الإسكندرية، دار الجامعة الجديد لمنشر، 2000.
- عباس ناصر سعدون ، علي غانم شاكر ، دور الضرائب في دعم التنمية الاقتصادية في العراق ،مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية العدد 28، 2017 .
- ميشيل ب . تودارو ، ترجمة محمود حسن حسني ، محمود حامد محمود ، التنمية الاقتصادية ، الرياض ، ط1 ، دار المريخ للنشر ، 2006 .
- هيثم عبد القادر الجنابي ،ميسم صبري عبد ، تحليل العلاقة بين التضخم وحصيلة الضريبة في العراق للمدة 1990-2010 ، مجلة محاسبية ومالية ، مجلد التاسع ، العدد 28، 2014